صلى الله عليه وسلم فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلًا بالوادي
تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
إلا صدقًا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
تبًّا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب
ويروى نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي كمثل رجل رأى العدو فانطلق
يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه **عن** أبي هريرة
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم
قريشًا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم
من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد
شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار
يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم
من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله
شيئًا غير أن لكم رحمًا سأبلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا
أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئًا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله
شيئًا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئًا ويا صفية
عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئًا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئًا **من الحسان** عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب

في الآخرة

في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل **عن** أبي عبيدة
ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال إن هذا
الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكًا عضوضًا ثم كائن
جبرية وعتوًّا وفسادًا في الأرض يستحلون الحرير والفروج والخمور
يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عز وجل **عن** عائشة
أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أول ما يكفأ
قال الراوي يعني الإسلام كما يكفأ الإناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول
الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن

من الصحاح عن حذيفة
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامًا ما ترك شيئًا يكون
في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته
فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه
عرفه **وعن** حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودًا عودًا فأي قلب أشربها
نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء
حتى تصير على قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات
والأرض والآخر أسود مربادًّا كالكوز مجخيًا لا يعرف معروفًا
ولا ينكر منكرًا إلا ما أشرب من هواه **وقال** حذيفة حدثنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)